14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأحد 21 يوليو 2024 الموافق 15 محرم 1446 هـ - العدد 17690 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تدشين مهرجان الأمير الثقافي التراثي بسقطرى

سقطرى / سبأ :

دشن محافظ سقطرى المهندس رأفت الثقلي، فعاليات مهرجان الأمير الثقافي التراثي الذي يقام بمنطقة دكسم تحت شعار (هوية وثقافة) بدعم من مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية.

ويهدف المهرجان الى إبراز الموروث التراثي والثقافي السقطري على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، والتعريف بمميزات الأرخبيل وخصائصه الطبيعية والبيئية الفريدة على المستوى العالمي.

وسيتضمن المهرجان عروضًا فنية تراثية وشعبية وحرفية، وعروضا للإبل، وعروضا بهلوانية، وبرامج ترفيهية وبطولة كرة القدم للبراعم، كما ستتاح أجنحة للسوق الشعبي والحرف الرجالية والنسائية والبحارة وصناعة الفخار والمطبخ بمشاركة طباخين من الخارج، بالإضافة إلى مسابقات وجوائز للجمهور.

وفي افتتاح المهرجان، أشار المحافظ الثقلي إلى أن اختيار منطقة دكسم لاحتضان هذا المهرجان جاء لما تتمتع به المنطقة من جمال طبيعي ناديٍ ومميزات سياحية فريدة، مؤكدا ان السلطة المحلية تولي المنطقة اهتماما كبيرا من خلال تنفيذ مشاريع حيوية مهمة تفتح آفاقا تنموية واسعة للمنطقة ككل.

وثمن محافظ أرخبيل سقطرى دعم مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية لمختلف القطاعات والجوانب في المحافظة منها الجانب الثقافي التراثي، منوهاً بدور وجهود القائمين على المهرجان من لجان عمل ومشاركين.

قبرص.. بلادنا تشارك في ورشة دولية حول الطب الشرعي

14 اكتوبر / متابعات :

شاركت الجمهورية اليمنية، بورشة عمل دولية خاصة بدور الطب الشرعي والادلة الجنائية الكيميائية وطرق دعمها في القيام بمهامها في مكافحة الإرهاب الكيميائي في مدينة لارنكا بجزيرة قبرص.

ترأس وفد بلادنا القاضي صالح محسن باشافعي مدير عام المركز الوطني للطب الشرعي ممثلا عن وزارة العدل اليمنية والنيابة العامة، وانيس علي عبدالخالق، خبير الكيمياء الجنائية والعميد عبدالرحمن محمد باحيش ممثلا عن وزارة الداخلية.

وهدفت الورشة التي عقدت على مدار ثلاثة أيام من ١٦-١٨ يوليو الجاري إلى التعريف بالطرق الحديثة في مكافحة الإرهاب الكيميائي ودور الطب الشرعي والأدلة الجنائية في التصدي لهذا الخطر كما ناقشت العديد من المواضيع المتعلقة بالإرهاب الكيميائي.

وفي حفل الختام قدمت العديد من الفعاليات للاطلاع على احدث الاجهزة المتعلقة بالكشف المبكر للمواد الكيميائية، كما تم توزيع شهادات للمشاركين.

حضر الدورة خبراء دوليون في العلم الجنائي والكيميائي، وصناع القرار من الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومجموعة من الدول العربية والافريقية.

هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بحضرموت:

التركيب الصخري هو سبب الانهيار ات التي حدثت بدوعن

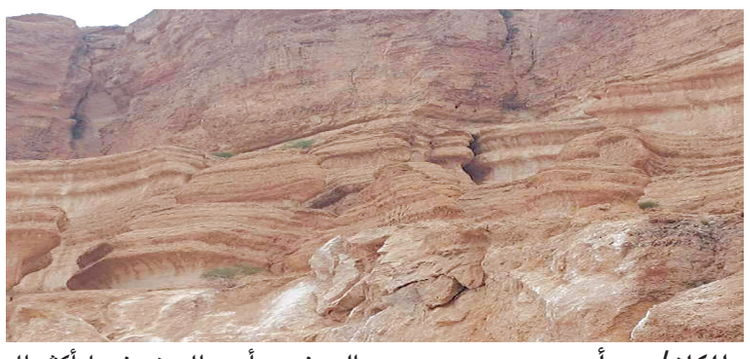

المكلا / سبأ :

ارجع مدير عام فرع هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بحضرموت المهندس فائز باصرة اسباب الانهيارات الصخرية التي حدثت في قرية حصن باصم بمديرية دوعن إلى التركيب الصخري للمنطقة.

واوضح باصرة في تصريح نشرته وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان المنطقة تتكون من صخور جيرية عقدية مشققة وان تسرب مياه الأمطار إلى داخل هذه الصخور أدى إلى ضعفها أكثر إلى الطبقات الساندة التي تحولت إلى هشة بسبب تسرب مياه الشبكة الرئيسية لمياه الشرب بالمنطقة والتي لم يتم عمل صيانة لها منذ أكثر من خمسين عاما.

وقال إن الكتلة الصخرية الأخيرة التي وقعت هي أكبر كتلة وقد تم الإشارة اليها في النزول الاول للهيئة وبسقوطها زال الخطر بنسبة 80 في المائة فيما لا زالت هناك كتل صخرية غير مستقرة في اي لحظة ممكن أن تنهار، مضيفا أنه تم النزول ومعاينة الجزء الآخر من الجبل الذي تقع تحته بيوت المواطنين وتم التأكد من أن التصدعات الموجودة هي تصدعات قديمة نشأت ولم تتأثر بالانهيارات.

وأكد باصرة انه تم التشديد على السكان وأهالي المنطقة النازحين بعدم عودتهم إلى بيوتهم وأخذ الحيطة والحذر أثناء المرور من تحت الجبل.

وعن الأضرار التي لحقت بالمنطقة، ذكر باصرة أنه لم تسجل أي أضرار سوى بعض من أشجار النخيل وساقية مرور مياه الأمطار التي تضررت بالكامل وانسدت.

واضاف «من أجل سلامة المواطنين والبيوت كونها بيوتا طينية قد تتأثر من الاهتزازات التي تحدث أثناء وقوع الانهيارات اقترحنا بعض المعالجات وهي تفتيت الصخور والكتل غير المستقرة وتغيير مسار شبكة المياه وعمل صيانة لها لأنها عبارة عن أربعة خطوط كل خط أربعة إنش وذلك سيتم بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة وبإشراف مباشر من الهيئة»

ضبط (6143) جريمة جنائية بالمحافظات المحررة

عدن / سبأ :

تمكنت الأجهزة الأمنية في عموم المحافظات والمناطق المحررة خلال النصف الأول من العام الجاري من ضبط(6143) جريمة جنائية مختلفة، من اجمالي الجرائم المسجلة والبالغ عددها 9522 جريمة، فيما لاتزال 3397 جريمة في طور البحث والتحري والمتابعة وتعمل الأجهزة الأمنية على كشف ملابساتها وملاحقة المتهمين في ارتكابها.

وقال وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء محمد مساعد الأمير في تصريح نشره الاعلام الأمني « أن الأجهزة الأمنية ضبطت خلال الفترة نفسها (8225) متهما منهم (497) مطلوبا أمنيا، والبقية متهمون بارتكاب جرائم جنائية مختلفة خلال العام الجاري»، لافتا إلى ضبط (9531) قطعة سلاح مختلفة خلال نفس الفترة.

وأشاد اللواء الامير بالجهود الكبيرة التي تبذلها أجهزة الأمن وإدارات الشرطة في المحافظات المحررة في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار، وحماية الأرواح والممتلكات ومكافحة الجريمة وضبط مرتكبيها، وملاحقة وضبط المطلوبين، رغم شحة الامكانيات، مشيرا الى أن الشرطة والأجهزة الأمنية قد نفذت خلال الفترة الماضية من العام الجاري 400 ألف مهمة وتحرك أمني في ذات الإطار.

وفند وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة، واقع الجرائم الجنائية والحوادث غير الجنائية وفقا للتقرير الإحصائي، وقال «ان أكثر الجرائم الجنائية وقوعا وتكرارا كانت جرائم الاعتداء الجسماني بعدد 2217 ضبط منها 1699 جريمة، تليها جرائم السرقات بواقع 2013 جريمة، ثم جرائم الاعتداء على أملاك غير بعدد 766 جريمة».

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية والشرطية رصدت وقوع 514 حادثة وقضية أمنية غير جنائية سجلت 264 حالة وفاة و93 حالة إصابة وتعاملت معها وفقا للإجراءات القانونية نحوها.

وأضاف «إن شرطة السير ضبطت خلال النصف الأول من العام الجاري 8260 مخالفة مرورية، ورصدت وقوع 2066 حادثة مرورية أسفرت عن وفاة 256 شخصا واصابة 1658 شخصا كانت إصابات 805 منهم بليغة و853 بين المتوسطة والخفيفة».

وبشأن حركة السفر من والى اليمن والتي سجلتها الاجهزة الامنية في المنافذ البرية والبحرية والجوية، ذكر وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد الأمير، أنه وفقا للإحصائيات بلغ عدد الوافدين إلى أرض الوطن 829182 زائرا ومسافرا منهم 35128 أجنبيا و54033 عربيا، بالإضافة الى المواطنين البالغ عددهم 740021 مواطنا، فيما بلغ عداد المغادرين 885420 شخصا منهم 35939 اجنبيا و60480 عربيا، بالإضافة الى 784001 مواطن يمني.

يومیات

يمن ومعركة التشظي الكبرى !

• يكتبها/ عزالدين سعيد الأصبحي

انتهت فرحة العيد في اليمن بحالة من الترقب والقلق المستمر، فكل مؤشرات التهدئة تصطدم دائما بواقع صعب من الأزمات المتلاحقة، وخيبات الأمل. ويزيد الأمر قلقا، حالة الإرباك التي تحيط بميليشيات الحوثي وتجعلها تريد جرّ المنطقة إلى ساحة حرب أوسع من الساحة اليمنية. لكن كما هو واضحٌ فإن التفاهمات الدولية والإقليمية صارت حائط صدٍ حقيقيا أمام أي مغامرات إقليمية لميليشيات الحوثي. وتُرك للحوثي الذي لا يزدهر وضعه إلا في أجواء الحرب، تُركت له مساحات البحر يسعى بها عن بعد، أو العودة إلى خلق معاركه الداخلية مع المجتمع اليمني في ساحة مغلقة. وهي ساحة تؤكد معادلة الكل خاسر خاسر، والميليشيا التي صارت ترى نفسها لاعبا إقليميا مؤثرا، لا تقبل حبسها في جبهة يمنية مغلقة لا تعطيها شرعية دولية، ولا تمكنها من كسب الحرب دون خسارة مدمرة لها !. بل ستكون هي أكبر الخاسرين وإن بدت بحالة من الزهو العسكري الآن. لذلك يعيش اليمن أزمته المنهكة، دون أن يبالي المجتمع الدولي بفداحة ما يجري. وما يجري معركة كبرى، على عدة أصعدة سياسية واقتصادية وأمنية، ولكن اسوأها تعزيز حالة التشظي التي يجعلها الحوثي واقعا يوميا مؤلما لليمنيين، ولغما لمستقبل البلد الكبير. فخطوات تعزيز الانفصال هي منهج حوثي لا يلفت نظر المتابعين من خارج اليمن، لكنه على الصعيد الوطني سيبقى هو أكبر تحديات الشعب اليمني لعقود مقبلة. سوف أقف عند بعض الجوانب المهمة. في 6 فبراير 2015 تم إعلان ما سمي الإعلان الدستوري، وهو بيان التمرد الرسمي والانسلاخ عن الدولة، وعندما وجد معارضة مجتمعية صلبة محليا، وليس فقط دوليا، عمدت الحركة لإهماله وعدم التذكير به، بل وقتل رموز من متطرفي الحركة ضمن صراع داخلي (وذاك أمر يحتاج مساحة منفردة للحديث عنه)، ولكن جرت خطوات مدروسة لتعزيز الانفصال وبمنهجية واضحة، منها مثلا:

- في جانب قطاع التربية ومناهج الدراسة صار هناك قانون ومنهج وكتب دراسية لمناطق سيطرة الحوثي، مختلفة كلية عن باقي اليمن، بل وخريطة مدرسية مختلفة وتوقيت دراسة مغاير يعتمد توقيت الشهور الهجرية، لا شهور السنة الميلادية، وبالتالي صار الطالب في مناطق الحوثي يدرس منهجا مغايرا وبتوقيت زمني مغاير عن بقية اليمن، ونظام اختبارات وتقييم دراسي مغاير.

- في جانب التشريعات والبنية القانونية جرى تجريف واسع لمنظومة القانون بما في ذلك المؤسسة الدستورية، واستحداث مجلسي نواب وشورى غير شرعيين.

- في القطاع المصرفي بدأ الأمر باكرا، منذ ما سمي الهدنة الاقتصادية وجعل كل مدخرات البنك المركزي اليمني في صنعاء تحت سيطرة الحوثي الذي صادر كل الاحتياطي النقدي للجمهورية اليمنية وضاعت مليارات الدولارات منذ 2015، الذي قدر حينها بـ 5.6 مليار دولار وأكثر من تريليون من العملة المحلية، وفي 21 مارس، 2023 أصدرت ميليشيات الحوثي عبر ما تسميه مجلس نواب صنعاء قانون منع التعاملات الربوية للبنوك في مناطق سيطرتها، بحجة إنقاذ الوضع الاقتصادي واتضح انها عملية نهب لمدخرات اليمنيين بصنعاء.

وتقدر ودائع المدخرين في المصارف اليمنية بنحو 2.5 تريليون ريال قبل الحرب، في حين تصل القروض المقدمة للمستثمرين إلى أكثر من تريليوني ريال، وفق بيانات صادرة عن البنك المركزي اليمني، نهاية عام 2014. وبالتالي هناك عمليات سطو معلنة وتعزيز انفصال مصرفي مخيف آخرها رفض العملة الوطنية، ومحاولة وضع عملة نقدية خاصة بالحركة.

- في الجانب الآخر من منهجية الانفصال الحوثية عن الدولة اليمنية ونظامها الجمهوري يأتي بمؤسسة القضاء، حيث شمل التعديل النظام القضائي برمته، ابتداء من معهد القضاء الذي تمت مصادرته، إلى تعديلات جوهرية قانونية مختلفة. وحتى بإعادة النظر في الخريطة القضائية للمحاكم والنيابات، ناهيك عن التعيينات التي حُصرت بفئة معينة. وسيجرى إنهاء ماتبقى من تطابق في هذا القطاع الحيوي خلال الفترة القصيرة المقبلة. حسب إعلان الحوثي نفسه.

- أما الجانب الأهم الذي أسس لكل حركة الانفصال فهي خطوة إلغاء الأجهزة الأمنية والإجهاز عليها باكرا، عبر إنشاء جهاز بديل هو جهاز المخابرات الذي ألغى أجهزة أمن الجمهورية اليمنية ودمجها بهيكل آخر. وتم الاستيلاء على قاعدة البيانات المدنية كلية والتحكم بها، وإنشاء قاعدة بيانات وتتبع دقيقة.

وإذا كان من تغول واضح لحركة الحوثي وتعزيز سيطرتها على واقع نفوذها فهو في هذا القطاع، حيث نرى تهالك كل قطاعات الدولة، ومقابل ذلك تغول القطاع الأمني للحركة الحوثية، بحيث يمكن لهذا القطاع أن يبتلع جميع جوانبها بما فيها الرمز الديني نفسه، فهو يغدو المتحكم الكامل والخارج عن أي سيطرة، والبعيد عن المساءلة القانونية. تلك إجراءات تعقد مهام الدولة الشرعية. وحتى في حالة الانتصار العسكري الحاسم على الحركة المتمردة، سيكون هناك جيل يعاني الشرخ الاجتماعي والعزلة النفسية. تلك هي معركة اليمن ومستقبله التي لا يراها الخارج ولا يبالي بها.

حطمنا أصناماً.. لنصنع أصناماً!

• محمد كليب أحمد

كل مدن العالم تزدان بالتماثيل الفنية على طول وعرض شوارعها وأمام مبانيها وفي ساحاتها العامة وحدائقها.. وتتفاخر المجتمعات بتلك المنحوتات والقطع الفنية باعتبارها احدى مظاهر الرقي الثقافي والفني والازدهار الحضاري التي تعيشها مجتمعاتهم..

ومدينة عدن سباقة منذ زمن لإزاحة الستار عن تمثال الملكة فكتوريا في جو احتفالي مهيب وذلك في 24 مارس 1906م، حيث احتل التمثال موقعاً هاماً في مدينة التواهي والتي كانت قبلة العالم في فترة من الفترات..

وبعد الاستقلال المجيد شُيِّدَ هناك أيضاً نصب تذكاري كبير للجندي المجهول تخليداً لشهداء الثورة وتذكيراً بمن وهبوا حياتهم لحرية هذا الوطن الحبيب.

كما أن منطقة خورمكسر قد تجملت بتمثال برونزي رائع كان شامخاً في ساحة العروض هناك، ونُفِذَ بأيادٍ يمنية مبدعة، حيث نصبت هذه التحفة القيّمة تعبيرًا عن تطلعات الشعب للنهوض والتطور من خلال العمل والبناء، وكان رمز فخر لكل أبناء الجنوب الأحرار.

ومن المؤسف جداً أنه بعد اجتياح عدن في صيف 1994م، وسيطرة القوى العسكرية والقبلية على بقية المحافظات الجنوبية مع عاصمتها التاريخية الأبدية عدن، والبدء في تنفيذ مخطط تجهيل الأرض والإنسان، وهدم كل مظاهر الحياة المدنية لعدن، وطمس معالمها وتاريخها الموغل في القِدَم..

حينها بدأت معاول الهدم تطال كل شيء - دون استثناء - حيث استفتحت برمزية الجندي المجهول وتمثال ساحة العروض واللذين من خلالهما تم تطبيق القاعدة الأولى للمنتصر الغاشم في إزالة وهدم ونهب معالم عدن القديمة والحديثة ونقلها إلى أسواق بيع الخردة في سوق الملح لديهم هناك..

وبهذه الحركة الغاشمة اعتقد أولئك الأغبياء أنهم قد قضوا على تلك الأصنام الجاهلية التي يدعون عبودية الناس لها، وأن تحطيم تلك الأصنام - كما يدعون - قد أعاد البوصلة العقائدية إلى موقعها الصحيح حسب زعمهم.

ومنذ ذلك التاريخ المشؤوم بدأت تُبنى أصنام جديدة في ساحة الوطن، هذه الأصنام الجاهلية قد تم تشكيلها وبدقة متناهية في عقول وفكر مجاميع كبيرة وعلى مساحة شاسعة من ربوع الوطن..

أصنام بشرية أبدع في تشكيلها - في عقول الناس - أرتال وأذناب القوى المنتصرة والمسيطرة لا يمكن التفكير بهدمها أو التطاول عليها باعتبارها النخبة المصطفاة وولاة الأرض بعد الخالق العادل، وطاعتها من طاعة المولى سبحانه وتعالى..

ومن حينها وحتى الآن، اكتسب المجتمع خبرة وبأسلوب جديد في إقامة الأصنام البشرية وتعظيمها، والولاء المطلق لها كرموز وطنية وهامات مقدسة تنحني لها الجموع الشاسعة من المجتمع المطحون !

ويوماً بعد يوم، تمضي السنون، وتتكاثر هذه الأصنام في كل موقع وكل منطقة ومحافظة، وتحتل قدسية لا منافس لها، بعد أن كانت القدسية لله والوطن دون الجميع.

والغريب أن هذه الأصنام البشرية يتم اختيارها بدقة متناهية من أسوأ خامات المجتمع وأكثرها هشاشة وفراغا فكريا وتعليميا، وإبداع وخبرة لا يمكن تصورها في نهب المال العام وثروات البلد، وانصياعها المطلق لتنفيذ المخطط الأساس الذي رسمته لهم - ومنذ فترة - تلك القوى المتخلفة والظلامية في العودة بالبلد والشعب إلى قرون متخلفة كان يسودها الظلم والعبودية والمستوى المعيشي والاقطاعي الكهنوتي الجاهل الذي قامت ضده كل الشعوب ونبذته تماماً من تاريخها لنيل الحرية والاستقلال والتطلع للحياة الكريمة والمستوى المعيشي الأفضل في بلد أكثر تطوراً وبناءً للإنسان..

هل يتساءل أحدنا : كم هي الأصنام البشرية التي تم تنصيبها منذ ذلك الاحتلال الفكري الجديد وحتى اليوم، بغض النظر عن الأغلفة البراقة التي تم صياغتها لتجميل تلك الأصنام ؟

ثم أن هناك سؤالا هاما يتبادر إلى الأذهان : هل تحريم الفنون كالرسم والتماثيل والموسيقى ومختلف أنواع الفنون، هذا التحريم والتكفير، هل خلق مجتمعا سويا متزنا وملتزما اخلاقيا وعقائديا ظهرت ملامحه اليوم؟؟

يبدو جليّاً للأعمى، أن تلك الحملات المستعرة لتحريم الفنون والتماثيل وكل مظاهر الحياة المدنية الحضرية قد آتت أكلها للمستفيدين من هذه الظروف، واصبح المجتمع - في غالبه - يعيش ويتعايش في حياة القطيع الخاضع الذليل المنقاد لأوامر ونواهي تلك القوى الخبيثة التي عملت بكل جد واجتهاد وعلى مدار عقود من الزمن للوصول لهذه النتيجة المزرية المؤسفة، التي عكست ظلالها على حياة الناس وتخلف المجتمع، وتدهورت قواعد وأساسات الوطن الحبيب، وكانت عدن - بالذات - هي الضحية الأولى والأخيرة وكبش الفداء لذلك الهدف الدنيء الذي انطلقت تباشيره منذ 1994م وانتهت اليوم بهذه المأساة التي نعيشها..

مؤسف جداً أن نقول إنه منذ بدأت معاول الهدم في تحطيم الرموز الوطنية وثقافة المجتمع والمستوى التعليمي الرفيع الذي كنا نفاخر به الأمم، من الصعب جدا مجرد التفكير في إعادة بنائه أو كيفية هذا البناء أو موعد البدء في وضع لبناته الأولى واختيار الكوادر الصحيحة المؤهلة والكفؤة وتنصيبها في مواقعها الصحيحة بدلاً من تلك الأصنام المذهبة التي تلمع هنا وهناك وداخلها غثاء !